

تاج العروس من جواهر القاموس

الحلق كعصفر أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو الدرايزين كما في العباب وكذلك التفاريح كما في التهذيب ووقع في المحيط الجلفق بالجم قال الصاغاني وهو تصحيف .
ح - ل - ق .

الحلقة بتسكين اللام : السلاح عاماً وقيل : الدرع خاصة وفي الصحاح : الدروع وفي المحكم اسم لجملة السلاح والدروع وما أشبهها وإنما ذلك لمكان الدروع وغلبوا هذا النوع من السلاح أعني الدروع لشدة غنائها ويدل على أن المراعاة في هذا إنما هي للدروع أن النعمان قد سمى دروعه حلقة . ومن الحديث إنكم أهل الحلقة والحصون الحلقة الكر أي الحبل . والحلقة من الإناء ما بقي خالياً بعد أن جعل فيه شيء من الطعام والشراب إلى نصفه فما كان فوق النصف إلى أعلاه فهو الحلقة قاله أبو زيد . وقال أبو مالك الحلقة من الحوض امتلاؤه أو دونه قال أبو زيد : وفسيئت حلاقة الحوض توفية والإناء كذلك وهو مجاز .
والحلاقة : سمة في الإبل مذكورة شبيهة حلاقة الباب . والحلق مذكورة : الإبل الموصومة بها كالمحلاقة كمعطمة وأشد الجوهري لأبي وجزة السعدي : .

وذو حلاق تفضي العواذير بيئتها ... يروح بأخطار عظام اللقائح وقال عوف بن الخرع يخاطب لقيط بن زرارة : .
وذكرت من لبن المحلاق شرابة ... والخيل تعدو في الصعيد بداد
وأشدّه ابن سيدة للنايعة الجعدي : ولكن ابن برّي أيّد قول
الجوهري . وحلاقة الباب والقوم بالفتح وكذا كل شيء استدار حلاقة
الحديد والفضة والذهب وقد تفتح لأمههما حكاها يونس عن أبي عمرو
بن العلاء كما في الصّحاح وحكاها سيبويه أيضاً واختاره أبو عبيد في
الحديد كما سيأتي قريباً وقد تكرر أي : حاوئهما كما في اللسان وفي العباب
تكسر اللام نقله الفراء والأموي وقال : هي لغة لبلا حارث بن كعب في
الحلاقة والحلاقة . أو ليس في الكلام الفصيح حلاقة مذكورة إلا في
قولهم : هؤلاء قوم حلاقة للذين يخلقون الشعر وفي التهذيب :
يخلقون المعزى جمع حلق قال الجوهري : قال أبو يوسف : سمعت أبا
عمرو الشيباني يقول هكذا . قال شيخنا وقد جزم به أكثر أئمة التحقيق
وعليه اقتصر التبديري في تهذيب إصلاح المنطق وجماعة من شراح

الفصيح . أَو التَّحَرِيكَ لُغَةً ضَعِيفَةً وَقَالَ ثَعْلَبُ : كَلَّهْمُ يُجَرِّزُهُ عَلَى
ضَعْفِهِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : حَلَقَةُ الْبَابِ وَحَلَقَتَهُ بِإِسْكَانِ اللَّامِ وَفَتَحَهَا وَقَالَ
كُرَاعُ : حَلَقَةُ الْقَوْمِ وَحَلَقَتَهُمْ وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَلَقَةُ بِالتَّخْفِيفِ مِنَ
الْقَوْمِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : حَلَقَةُ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : أَخْتَارُ فِي حَلَقَةِ
الْحَدِيدِ فَتَحَ السَّلَامِ وَيَجُوزُ الْجَزْمُ وَأَخْتَارُ فِي حَلَقَةِ الْقَوْمِ الْجَزْمَ وَيَجُوزُ
التثْقِيلُ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَأَخْتَارُ فِي حَلَقَةِ الْحَدِيدِ وَحَلَقَةِ النَّاسِ
التَّخْفِيفَ وَيَجُوزُ فِيهِمَا التثْقِيلُ وَعِنْدَهُ جُ : حَلَقُ مُحَرَّرٌ كَتَهُ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ لِأَنَّ فَعْلَةً
لَيْسَتْ مِمَّا يَكْسَرُ عَلَى فَعَلٍ وَنَظِيرُ هَذَا مَا حَكَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : فَلَاكَةُ
وَفَلَاكُ وَقَدْ حَكَى سِيبَوَيْهِ فِي الْحَلَقَةِ فَتَحَ اللَّامِ وَأَنْكَرَهَا ابْنُ السَّكَّيْتِ
وغيرُهُ فَعَلَى هَذِهِ الْحِكَايَةِ حَلَقُ جَمْعُ حَلَقَةٍ وَلَيْسَ حِينَئِذٍ اسْمُ جَمْعٍ كَمَا كَانَ
ذَلِكَ فِي حَلَقِ الذِّي هُوَ اسْمُ جَمْعٍ لِحَلَقَةٍ وَلَمْ يَحْمَلِ سِيبَوَيْهِ حَلَقًا إِلَّا
عَلَى أَنْزِهِ جَمْعُ حَلَقَةٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ حَكَى حَلَقَةً بفتحها . قلتُ وقد اسْتَعْمَلَ
الْفَرَزْدَقُ حَلَقَةً فِي حَلَقَةِ الْقَوْمِ قَالَ :
" يَا أَيُّهَا الْجَالِسُ وَسَطَ الْحَلَقَةِ .
" أَفِي زَنَا قُطِيعَتِ أَمٍ فِي سَرِّقَةٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ :
" أُقْسِمُ بِاللَّهِ نُسْلِمُ الْحَلَقَةَ .
" وَلَا حَرِيْقًا وَأَخْتَتَهُ الْحُرْقَةَ وَقَالَ آخَرُ :
حَلَفْتُ بِالْمَلْحِ وَالرَّسَمِ وَبِالنَّ ... ارِ وَبِالْ نُسْلِمُ الْحَلَقَةَ